[98] النوع التاسع (ما أوله الذال) (ذبذب) * (مذبذبين بين ذلك) * (1) المذبذب: المضطرب لا يبقى على حال، وبه سمي أسافل الثوب ذبذاب (2). (ذنب) * (ذنوب) * (3) نصيب من عذاب ا مثل نصيب أصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة، وأصل الذنوب الدلو العظيم، ولا يقال لها ذنوب إلا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب، والذنب الجرم، وقوله: * (ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر) * (4) للاصحاب فيه وجهان: أحدهما يغفر لك ما تقدم من ذنب أمتك، وما تأخر بشفاعتك وحسنت الاضافة إليه للاتصال بينه وبينهم، ويؤيده ما روي عن الصادق عليه السلام حين سئل عن هذه الآية قال عليه السلام: وا ما كان له ذنب ولكن ا سبحانه ضمن له أن يغفر ذنوب شيعته على ما تقدم وما تأخر، وثانيهما ان الذنب مصدر، والمصدر يجوز إضافته الى الفاعل والمفعول، والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في إخراجك من مكة وما تأخر من صدك عن المسجد الحرام، والمراد بالمغفرة على هذا إزالة أحكام المشركين، ونسخها عنه، وهذا وجه ذكره السيد المرتضى عليه الرحمة (5).

_____

1 - النساء: 142. 2 - أي أهداب وأطراف واحدها: ذبذب. 3 - الذاريات: 59. 4 - الفتح: 1. 5 السيد المرتضى: علم الهدى نقيب الطالبين أبو القاسم = (*)

_____